

## البرلمان يُقر آلية صرف المرتبات

- صرف نصف راتب (50%) ربعياً كل ثلاثة أشهر كحد أدنى لخدمات الخدمة العامة التي تستلم رواتبها من حساب الحكومة العام ولديها موارد ذاتية
- صرف نصف راتب (50%) للشهرياً كحد أدنى لخدمات الخدمة العامة التي ليس لديها موارد ذاتية كافية لتغطية فاتورة رواتبها
- تخصيص مبلغ شهري للمساهمة في تسديد الديون الحكومية لصغار المودعين في البنوك الحكومية والخاصة

### أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما والقاسم حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والتمييزات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيدها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنهاء مجتمع ديكتراطي تعاوني عادل مساعد تنتقله من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام ميثاق الأمم المتحدة والمنظمة الدولية والتمسك بمبادئ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العادل والجميع مبدئاً والشعار السلمي بين الأمم.

02

صنعااa

06

خبير قانوني يكتنف التحدي الأكبر لمذكرات اعتقال نتنياهو وغالانت



NETANYAHU: WANTED FOR WAR CRIMES

07

طارق تنهاب ينضم لتدريبات المنتخب



08

4.9 مليون معاق في اليمن جراء العدوان



### حوار خاص

#### تنسيق عسكري بين قوى المقاومة

اعتبر الخبير العسكري، اللواء خالد غراب، أن العمليات التي نفذت في البحر الأحمر وفي الأراضي المحتلة تجعل رسالة قوية إلى العدو الأميركي والإسرائيلي، ويؤكد أن تنسيق العمليات بين قوى المقاومة فرض معدلات عسكرية جديدة ضد العدو، من خلالها تمكنت المقاومة من توجيه ضربات نوعية استهدفت منشآت حيوية للعدو الإسرائيلي، وفرض حصار مطبق عليه في البحر

### الوفاء بالوعد

سيتم إعلان مزيد من المعلومات حول ما سيدققه هذا القانون من آثار إيجابية وبالآرقام على المستويين الإداري والاقتصادي للبلاد عند تدنئين الصرف في يناير القادم.

03



# إقرار آلية صرف الرواتب رسمياً



مقدار راتبه من موارد الجهة النائية. وكان المجلس قد أحال مشروع القانون للجنة للاطلاع على بنوده ومناقشتها قبل التصديق عليها، في إجراء وصفه المجلس بأنه يهدف إلى معالجة مشكلة انقطاع الرواتب وتحقيق العدالة في توزيع الدخل الشهري بين كافة الموظفين، وحسن الموارد المالية للمكاتب والأمانة لتوفير الجزء الضروري والمستمر من الرواتب.

قبل صدور هذا القانون، ووفق تقسيم إيجال ونصايط الشهر السابق للصرف، وتبرأئمة الحكومة منه بعد الصرف، وفق إطلاع بقش على بنود القانون. هذا ويتم استكمال صرف الراتب أو نصفه المتمع بين آخر راتب صرف من حساب الحكومة العام ولول راتب يصرف من حساب الآلية الاستثنائية، وتكون الأولوية لمن لم يسبق له تسلم حوافر تساوي

الديون الحكومية لصغار المودعين في البنوك الحكومية والخاصة. إضافة إلى ذلك، يُعفى من ضريبة الرواتب كل من يستلم راتباً من حساب الآلية الاستثنائية إذا كان إجمالي مبلغ كامل راتبه يساوي أو يقل عن 26 ألف ريال. ويتم صرف الرواتب من حساب الآلية الاستثنائية هذه بموجب كشوفات آخر راتب منصرف من حساب الحكومة العام

إخراج مشروع القانون والتصويت عليه وتحقيق التكامل الدستوري لمواجهة الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وبما يواكب متطلبات واحتياجات مرحلة التغيير والبناء. يأتي ذلك بعد أن أقرت اللجنة البرلمانية الخاصة المتكلفة بدراسة مشروع قانون لسنة 1446هـ بشأن الآلية الاستثنائية المؤقتة لدعم فاتورة مرتبات موظفي الدولة وحل مشكلة صغار المودعين، بصيغته النهائية بشأن مشروع القانون لف الذكر.

## أبرز بنود القانون

وتضمن القانون مواد تم إقرارها، أبرزها صرف نصف راتب (50%) شهرياً كحد أقصى لوحدات الخدمة العامة التي ليس لديها موارد ناتية كافية لتغطية فاتورة رواتبها.

كما تضمن القانون صرف نصف راتب (50%) ربعياً كل ثلاثة أشهر كحد أقصى لوحدات الخدمة العامة التي تستلم رواتبها من حساب الحكومة العام ولديها موارد ناتية كافية لتغطية فاتورة رواتبها أو لديها نفقات تشغيلية كبيرة تصرف من حساب الحكومة العام.

وينص القانون على إصدار قرار بتخصيص وحدات الخدمة العامة التي تتضمنها كل قائمة من القوائم المنصوص عليها، وشروط ومعايير وضوابط الصرف، بالتنسيق بين وزارة المالية ووزارة الخدمة المدنية.

من جانب آخر، يتم تخصيص مبلغ شهري محدد من حساب الآلية الاستثنائية المؤقتة للمساهمة في تسديد

صوت مجلس النواب بصنعاء على مشروع قانون الآلية الاستثنائية المؤقتة لصرف الرواتب وحل مشكلة المودعين والبنوك الحكومية والتجارية بالإجماع. وقال الدكتور علي الزم، عضو المجلس، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدها "الوحدة"، إن "البرلمان صوت على مشروع قانون آلية دعم فاتورة مرتبات موظفي الدولة بالإجماع". وأضاف: "نتنظر من الحكومة بعد استكمال الإجراءات الدستورية، سرعة التنفيذ العاجل".

وتابع: "ستبقى عين البرلمان الرقابية على أداء الحكومة ومدى الالتزام بتنفيذ نصوص القانون، والشعب اليمني هو الرقيب الحقيقي".

## موعد الصرف

من جهته قال عبد الجبار أحمد، وزير المالية في حكومة التغيير والبناء، إنه "سيتم إعلان مزيد من المعلومات حول مأسسحققه هذا القانون من آثار إيجابية وبالآرقام على المستويين الإداري والاقتصادي للبلاد، عنه تهنين الصرف في يناير القادم بإذن الله".

جاء ذلك في تغريدة لعبد الجبار على حسابه بموقع "إكس"، تابعها "الوحدة". ووجه "التحية لكل من ساهم وساهم في إنجاح هذا المشروع الذي سيجت تحولات كبرى في الوضع المعيشي لأبناء الشعب والموظفين الحكوميين للصائرين الصامدين في وجه العدوان".

وعبر عن شكره وتقديره لرئيس وأعضاء مجلس النواب على تعاملهم في

## بريطانيا تعلن رسمياً مقتل تحالفها مع أمريكا في اليمن



اليمية خلقت صورة مدمرة للقوة الأمريكية المتراكمة وأرادتها المتراجحة، ونجحوا في شل أعظم قوة بحرية في التاريخ بقدرات متواضعة، الأمر الذي يعد إهانة مستمرة ومتفاقمة. وأضاف التقرير أنه "مع أن الضرر المادي الذي يلحق بالقرب بسبب إغلاق اليمن للبحر الأحمر هائل إلا أنه ليس الجانب الأكثر أهمية في هذه المشكلة، بل هي التذاعبات الاستراتيجية والجيوستراتيجية". وتابع "على المستوى الإقليمي، تضررت مكانة الولايات المتحدة الإقليمية باعتبارها قوة عظمى، وقد تغير التنسيق مع الغرب، مع تزايد النظرة إلى الولايات المتحدة ليس على أنها حصان قوي، بل باعتبارها حمار أعرج".

أعلنت بريطانيا، فشل الهجمات التي تشنها مع أمريكا في إنهاء عمليات القوات المسلحة اليمنية ضد السفن المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر. وقال مدير شركة استشارات الشحن "Shipping Strategy" البريطانية، إنه "يجب أن نفترض أن البحر الأحمر لا يزال منطقة محظورة إلى أجل غير مسمى". وأكد أن "القوات البحرية الغربية لم تمنع الهجمات من اليمن، ولم ينجح الفصف الأمريكي البريطاني". يأتي ذلك، في ظل فشل التحالف الأمريكي البريطاني في إيقاف العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية إسناداً لغزة. وكان مركز القدس للامن والسياسة الخارجية اليهودية، أكد أن القوات المسلحة

## صنعاا ترد على اتهامات أمريكا وبريطانيا بتقتان تهديد تجارة «السفاح»

تنوي الإضرار بأحد بقر ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن النفس إزاء العدوان القائم على الشعب اليمني ووقف الإراية في غزة.. وأكد أن "هذا القل ما يملبه الواجب الديني والوطني والقومي والإنساني". وكان رئيس وكالة الطاقة الإسرائيلية، إيريز كالفون، حذر من العواقب الوخيمة لإغلاق ميناء ايلات على أمن الطاقة في إسرائيل، مشيراً إلى أنه بعد رصيداً استراتيجياً لضمان إمدادات الطاقة في الأوقات العادية وحالات الطوارئ. وقال كالفون خلال المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للطاقة والأعمال، إن استمرار إغلاق الميناء نتيجة الحصار الذي تفرضه القوات المسلحة اليمنية على الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر، يشكل تهديداً حقيقياً لفترة الكيان على تأمين احتياجاته من الوقود. وأضاف "ليس من المؤكد أن طائرات

ردت صنعاا على اتهامات أمريكا وبريطانيا لها بتهدية حركة الملاحة في البحر الأحمر والعربي. وقال حسين العزبي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله في تغريدة على حسابه بموقع (إكس)، تابعها "الوحدة"، إن "أمريكا وبريطانيا وجهات أخرى تروج لقناعات مغلوفة حول الموقف اليمني المناهض للإراية الجماعية وتقديع صنعاا كمهدد للملاحة". وأضاف: "دائماً هناك حقيقتان يجب تذكرهما الأول أن أمريكا وبريطانيا متورطتان في الإراية المستمرة بحق اليمنين في غزة وتولجان ككلب حراسة لتجارة السفاح نتباهو وللعوان على اليمن وبالتالي كل تروجهما محاولة مقصوحة للإلهاء عن نورهما المتير للعار". وتابع: "الثانية أن صنعاا الاكثر صدقاً في حرصها على أمن الملاحة ولا

صنعاا ترد على اتهامات أمريكا وبريطانيا بتقتان تهديد تجارة «السفاح»



# تأكيدات رسمية على عدم تركها في البنك السعودي الحكومة تتخذ أول إجراء بتقتان مرتبات موظفي الدولة



لاقي الإجراء الجدي الذي أعلنت عنه حكومة التغيير والبناء بصنعاء، بشأن الآلية الاستثنائية المؤقتة لصرف الرواتب، ارتياحا واسعا لدى غالبية موظفي الدولة للقطعة رواتبهم منذ نحو تسع سنوات، وسط توقعات باستئناف صرفها مطلع العام المقبل.

وقال وزير النقل والإشغال العامة محم عياش فحيم، في تغريدة على حسابه بموقع "أكس"، رصدها "الوحدة"، "من مجلس وزراء حكومة التغيير والبناء بدأت المعالجات المالية على الوزراء أنفسهم تسوية نفقات الوزراء بسقف واحد يعني بعض النظر عن الزيادات الإيرادية أو غيرها كخطوات حقيقية".

وأضاف: "ثانيا تعاون كل الوزراء في تغطية فاتورة الآلية الاستثنائية للمرتبات المؤقتة".

وأكد "عدم ترك الحقوق في البنك السعودي حتى تسلم لأهلها".

وباتى الآلية الاستثنائية المؤقتة لصرف الرواتب بعد نحو تسع سنوات على قطع رواتب الموظفين في وحدات الخدمة العامة، عقب نقل وظائف البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء إلى مدينة عدن عام 2016.

وكانت الحكومة أكدت أن هذه الآلية ستتم فاتورة مرتبات الموظفين لمعالجة مشكلة انقطاعها وتحقيق العدالة في توزيع الدخل الشهري بين كافة الموظفين، وحشد الموارد المالية الممكنة واللازمة لتوفير الجزء الضروري والمستمر من المرتبات، وكذا حل مشكلة صغار المودعين والبنوك الحكومية والتجارية، وإيجاد قوة شرائية وتجريك عجلة الاقتصاد بما يعكس إيجابا على هيكل الإنفاق العام والخاص.

وأشارت المفكرة إلى الحاجة الملحة لمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه البلاد في مختلف المجالات نتيجة استمرار العدوان الغاشم والحصار الجائر الذي تشنه وتفرضه موال العموان على اليمن واستهداف ويستهدف كافة قطاعات الدولة ونهب الثروات السياسية وإضعاف الموارد العامة للدولة.

وأوضحت المفكرة أن العدوان والحصار أسفرا عن تراجع الاقتصاد الوطني وظهور العجز من الاختلالات والإشكاليات، ومنها مشكلة انقطاع مرتبات موظفي الدولة ومشكلة المودعين، التي كانت الهامع الرئيس لاعتماد مشروع هذا القانون الذي جاء متسقا مع توجهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى، لمعالجة الاختلالات وتجاوز الصعوبات والتغلب على التحديات المتمثلة في تراجع الحاد في مستوى الإيرادات مع التركيز على الوفاء بالالتزامات الملحة ذات الأولويات العاجلة المتمثلة في صرف ما يمكن من مرتبات موظفي الدولة واستحقاقات المتقاعدين ومعالجة آثار وتبعات العدوان والحصار واستجابة للاختلالات مجلس النواب على برنامج الحكومة وتلبية للمطالب الشعبية المتكررة بضرورة توفير دخل شهري مستمر لموظفي الدولة، واحتوي مشروع القانون على 19 مادة موزعة على أربعة فصول، الفصل الأول: التسمية والتعريف والأهداف، وتضمن الفصل الثاني مصادر التمويل، والفصل الثالث أوجه وآلية الصرف من حساب الآلية الاستثنائية، فيما تضمن الفصل الرابع أحكاما عامة وختامية. وهدف مشروع القانون إلى معالجة مشكلة انقطاع مرتبات موظفي وحدات الخدمة العامة، وتحقيق العدالة في توزيع

أي حلول لموضوع الرواتب لا يعنى مول تحالف العموان من المسؤولية لأنها المسؤول الأول عن قطع الرواتب ولن نتنازل عن هذا الحق. وحول إمكانية صرفها في هذا الوقت، قال عامر "إن حكومة التغيير والبناء لم تتمكن من قبل من صرف الرواتب بسبب وجود عوائق سابقة بما في ذلك العوائق القانونية، حتى تم تطبيق "التغيير الجذري".

وحسب القانون لا يُسمح لوزارة المالية بالافتراض من المؤسسات الإيرادية، إلا أنه مع تطبيق سياسات التغيير الجذري أصبح هناك "ضغط للاقتراح"، ووفق عامر فإنه بعد "التراجع حقوقنا" من التحالف "سنسده القروض للمؤسسات الإيرادية من موارد النفط النفطية والغازية".

ولفت إلى وجود "خطة تكشف" حكومية تطبق على المؤسسات الحكومية لتوفير نصف الراتب، وأضاف: "نعمني أن تم الأمور من إعاقته، ونحن لن نسكت إذا قام الطرف الآخر بإعاقته، لكننا نتحدث من الآن ونوضح لبيكون الناس على بيته، ففي حال حصول أي مشكلة في صرف الرواتب فهم (الطرف الآخر) الذين يتحملون المسؤولية، لأنهم بكل تأكيد سيتحركون لمنع ذلك".

وشكر أن من أسباب توقف صرف الرواتب أيضا "التضخم الإسرائيلي"، حتى تم تقليص عهدة الوزارات وإجراء معالجات بشأن هذا التضخم.

كما أكد على إمكانية استئناف تصدير النفط من المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة الموالية للرياض، في حال ضمان صرف رواتب كافة موظفي البلاد وإيحاء عائدات مبيعات النفط إلى البنوك اليمنية وليس إلى البنك الأهل السعودي.

وقال عامر أنه بعد نقل البنك المركزي تم إيقاف صرف الرواتب "علما بأن الرواتب كانت تصرف من صنعاء قبل نقل البنك حتى لموظفي المحافظات الواقعة تحت سيطرة تحالف العموان، وحتى رواتب حراسة عبره منصور هادي".

التي لا تسلم الرواتب، ويتم توفير مصائر لصرف رواتبها. وأوضح عامر أنه، قبل انقطاع الرواتب في 2016، كانت الرواتب وموازنه الدولة عموما تعتمد على النفط والغاز بنسبة 70%.

وأضاف: "سيقال إن التصدير مقطوع، نعم نحن عملنا على منح التصدير لكن الموارد الداخلية من النفط والغاز ما زالت موجودة ولا يزال الطرف الآخر يبيع النفط والغاز، لكن لا نمرى أين ذهب، وكانت الرواتب تعتمد على عائدات النفط والغاز، التي كانت ولا تزال تذهب إلى "البنك الأهل السعودي".

وأكد عامر أن الحلول التي تم وضعها هي عبارة عن "الافتراض من المؤسسات الإيرادية" لسداد جزء من الرواتب، لكن

وقالت الوزارة في بيان لها، إن ما يتم تناوله حول الاستعدادات والترتيبات لصرف راتب أو نصف راتب بصورة شهرية على الأقل للموظفين في المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة التغيير والبناء لم تعد تسريبات، وإن الخدمة لثابتة حاضرة في إعاءة هذه الآلية من يومها الأول.

بموره قال نصر الدين عامر، رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ بصنعاء، إنه سيتم صرف "نصف راتب" شهريا بانتظام للموظفين، من "موارد أخرى"، حيث تعمل حكومة التغيير والبناء على "اختراع وإبداع" حلول لموضوع الرواتب، مشيرا إلى أن المؤسسات الإيرادية تسلم رواتبها بشكل دائم، أما بالنسبة للمؤسسات غير الإيرادية فهي



## الضربات الدقيقة كشفت فشل منظومة القبة الحديدية كمصدر تفوق دفاعي للاحتلال

أمام التحالف الأمريكي البريطاني الإسرائيلي؟

الإنتاج الحربي اليمني أصبح عاملاً حاسماً في تعزيز قدرة الردع من بين إنجازات الأبرز، امتلاكه بتقنيات الصواريخ القارص صوتية، حيث يعد اليمن أول دولة عربية والخامسة عالمياً في هذا المجال. صواريخ مثل "فلسطين 2"، "نو الفقار"، و"حاطم"، أثبتت فعاليتها عبر تنفيذ ضربات دقيقة على مواقع استراتيجية. كذلك، منظومة الصواريخ المتجذبة "لمس 5"، المعروفة بقدرتها على التخفي وإحداث تدمير واسع النطاق، أصبحت جزءاً أساسياً من الرسالة اليمنية.

على صعيه الطائرات المسيرة، تم إحمال طائرات "يافا" و"صمام 4"، وهما الأكثر تطوراً عالمياً، ما يعزز القدرة الهجومية والدفاعية في إن واحه.

أما في المجال البحري، فقد شهدت القوات البحرية تطوراً نوعياً، منها زوارق قتالية وأنغام بحرية، بالإضافة إلى الغواصة القتالية المحورية من الغواصة الأمريكية "سريوس"، التي تم الاستيلاء عليها عام 2017، كل هذا يعكس تכולا جدياً في قدرة الردع اليمنية ضد التحالف الغربي والصهيوني.

ما هي الرسائل التي تريد القوات اليمنية المسلحة إيصالها إلى العالم الغربي المساند لإسرائيل وخطابها للإقليميين؟

اليمن اليوم يمتلك القدرة والرامة على الدفاع عن سيادته وتغيير قواعده الإشغاليه في المنطقة، العمليات العسكرية الأخيرة خاصة تلك التي استهدفت حاملات الطائرات الأمريكية، تثبت أن القوات اليمنية قادرة على مواجهة أعظم القوى العسكرية في العالم.

القوات اليمنية تهو خصومها إلى قراة التطورات العسكرية بعناية، وأخذ العبرة من الانتصارات المتحققة ومنها انتصار المقاومة الإسلامية اللبنانية حزب الله على الكيان الصهيوني وحلفائه، كما تشير إلى أهمية الاعتدال

بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه القوات المسلحة من حيث الكفاءة والخبرات التكتيكية والعقيدة القتالية.

خاتمة القيادة اليمنية تؤكد أن الشعب اليمني، بقيادته وجيشه، يملك طبيعة معركة الملقية، وهو متمسك بإيمانه بعالة قضيه، الشعب اليمني يسته إلى ثقافة الجهاد والاستشهاد، ما يجعله قوة لا يمكن كسر ها، إذ يؤمن بأن النصر دائماً بيه الله سبحانه وتعالى.



العم كان حماية إسرائيل وضمان بقائها كأداة استعمارية تختم مصالح القوى الكبرى، وتتمتع أي نهضة للأمة الإسلامية من خلال مختارية قيمها العينية والأخلاقية.

إذ هذه التحميات، تسارعت جهود التنسيق بين مكونات محور المقاومة، حيث انشئت غرف عمليات موحدة لإدارة العمليات العسكرية بشكل متكامل، هذه الغرف سمحت بتوجيه الأوامر والجهود، سواء في إدارة الغيران أو رسم قواعده الإشغاليه مع العدو، وشهدنا تكاملاً واضحاً في الأداء بين الجهات المختلفة، مثل اليمن، العراق، لبنان، وفلسطين، مع تنسيق دقيق لضمان تحقيق الأهداف المؤثرة ولا تتيح الفرصة لحلفاء الكيان الصهيوني من مساندة عم عسكرياً بشكل مباشر.

وقد لعب اليمن دوراً مركزياً في هذا التنسيق، لا سيما من خلال استخدامه كقوة الجغرافيا الاستراتيجية، حيث تم فرض حصار بحري على السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر، خليج عدن، والبحر العربي، وصولاً إلى جنوب المحيط الهندي، كما وسعت اليمن نطاق عملياتها إلى البحر الأبيض المتوسط، مهمة باستهداف أي سفينة تخالف قراراتها، وهذا القرار اليمني كان مستقلاً تماماً، لكنه عزز من قوة محور المقاومة وأضعف العدو في مجالات متعددة.

في ما يخص الخسائر التي تكبدها الكيان الصهيوني والتحالف الأمريكي البريطاني جراء الضربات اليمنية، ما هي أبرز الإحصائيات العلنية، وما هو تأثير هذه الخسائر على المستوى السياسي والعسكري؟

هناك خسائر لم تقتصر على الجانب العسكري فحسب، بل امتدت لتشمل المجالات الاقتصادية، الاستراتيجية، وحتى المعنوية، مما جعل العدو يواجه تحديات غير مسبوقة.

على الصعيه الاقتصادي الحصار البحري الذي فرضه اليمن على السفن الإسرائيلية تسبب في شل حركة التجارة الإسرائيلية عبر البحر الأحمر، وأدى إلى إغلاق ميناء إيلات، ما خلق ضرراً بالغاً بالاقتصاد الإسرائيلي.

ما هي أبرز التحولات الاستراتيجية التي حققتها القوات المسلحة اليمنية حققت تحولات استراتيجية كبيرة، أبرزها إظهار قدرتها على استهداف عمق العدو الإسرائيلي بأسلحة نوعية وطويلة المدى من خلال إطلاق صواريخ باليستية لرم صوتية ومتجذبة وطائرات مسيرة ذات تقنيات متطورة، أثبت اليمن أن لديه ردة فعل للحمية قارص على تجاوز الحزم الجغرافية والعوائق الميانية، هذه القدرات جاءت نتيجة إصرار القيادة والشعب اليمني على دعم المقاومة الفلسطينية ومشاركتها في معركة "طوفان الأقصى"، ضمن سياق التحرير الشامل لفلسطين.

على الرغم من العوائق التي فرضها التقسيم الاستعماري على الأمة العربية والإسلامية، استطاع اليمن تجاوز الخطوط الحمراء التي رسمها الاستعمار والتمسك في الحماية المحلولة لإسرائيل.

وصول الصواريخ اليمنية إلى عمق فلسطين المحتلة أظهر أن إسرائيل ومعها -اصميا من الولايات المتحدة وبريطانيا والبول الغربية، أمام تحه غير مسبوقة كون الأسلحة اليمنية المتطورة بسرعاتها العالية وتقنياتها الدقيقة، أريكت أنظمة الردع الإسرائيلية والغربية، ما أجبر العدو على مراجعة استراتيجياته والتفكير بطرق جديدة لاستعادة هيئته.

هذه التحولات جعلت اليمن قوة فاعلة في معادلات الإقليم والعالم، حيث أثبت قدرته على فرض توازنات جديدة، بفضل الله، أصبحت القوات المسلحة اليمنية نموذجاً يحتذى به في بناء قوة ردع استراتيجية عابرة للجغرافيا والحدود، ما عزز مكانة اليمن كقوة إقليمية مؤثرة لا يمكن تجاهلها.

كيف ترون مستوى التعاون والتنسيق المشترك بين القوات اليمنية ومحور المقاومة، بما في ذلك الفصائل القارصة في العراق ولبنان وفلسطين، وكيف أسهم هذا التنسيق في تصعيد الضغط العسكري على الكيان الصهيوني؟

التنسيقات -اعتقه- كانت تتم بشكل موري أو حسب التطورات، لكن بعه عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023، والتي مثلت نقلة نوعية في المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي، تحركت قوى الاستعمار العالمي، بما فيها أمريكا وبريطانيا والبول الأوروبية، لدعم كيان العدو بكافة الوسائل العسكرية والاقتصادية والسياسية، الهدف من هذا



الحروب الأمريكية ويؤكد على فاعلية وقدرات القوات المسلحة اليمنية.

ما هي أبرز التحولات الاستراتيجية التي حققتها القوات المسلحة اليمنية ضد العدو الإسرائيلي؟

القوات المسلحة اليمنية حققت تحولات استراتيجية كبيرة، أبرزها إظهار قدرتها على استهداف عمق العدو الإسرائيلي بأسلحة نوعية وطويلة المدى من خلال إطلاق صواريخ باليستية لرم صوتية ومتجذبة وطائرات مسيرة ذات تقنيات متطورة، أثبت اليمن أن لديه ردة فعل للحمية قارص على تجاوز الحزم الجغرافية والعوائق الميانية، هذه القدرات جاءت نتيجة إصرار القيادة والشعب اليمني على دعم المقاومة الفلسطينية ومشاركتها في معركة "طوفان الأقصى"، ضمن سياق التحرير الشامل لفلسطين.

على الرغم من العوائق التي فرضها التقسيم الاستعماري على الأمة العربية والإسلامية، استطاع اليمن تجاوز الخطوط الحمراء التي رسمها الاستعمار والتمسك في الحماية المحلولة لإسرائيل.

وصول الصواريخ اليمنية إلى عمق فلسطين المحتلة أظهر أن إسرائيل ومعها -اصميا من الولايات المتحدة وبريطانيا والبول الغربية، أمام تحه غير مسبوقة كون الأسلحة اليمنية المتطورة بسرعاتها العالية وتقنياتها الدقيقة، أريكت أنظمة الردع الإسرائيلية والغربية، ما أجبر العدو على مراجعة استراتيجياته والتفكير بطرق جديدة لاستعادة هيئته.

هذه التحولات جعلت اليمن قوة فاعلة في معادلات الإقليم والعالم، حيث أثبت قدرته على فرض توازنات جديدة، بفضل الله، أصبحت القوات المسلحة اليمنية نموذجاً يحتذى به في بناء قوة ردع استراتيجية عابرة للجغرافيا والحدود، ما عزز مكانة اليمن كقوة إقليمية مؤثرة لا يمكن تجاهلها.

كيف ترون مستوى التعاون والتنسيق المشترك بين القوات اليمنية ومحور المقاومة، بما في ذلك الفصائل القارصة في العراق ولبنان وفلسطين، وكيف أسهم هذا التنسيق في تصعيد الضغط العسكري على الكيان الصهيوني؟

التنسيقات -اعتقه- كانت تتم بشكل موري أو حسب التطورات، لكن بعه عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023، والتي مثلت نقلة نوعية في المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي، تحركت قوى الاستعمار العالمي، بما فيها أمريكا وبريطانيا والبول الأوروبية، لدعم كيان العدو بكافة الوسائل العسكرية والاقتصادية والسياسية، الهدف من هذا

الهجومية، التي تتسم بتقنية معقدة ولفة عالية وقدرات تاروية بعيدة المدى.

القيادة العسكرية الأمريكية اعترفت بهذا الفشل من خلال تصريحات مسؤولين رفيعي المستوى، بمن فيهم قادة الأسطول الأمريكي وقائد حامية الطائرات "يو إس إس إيزنهاور"، الذين أكدوا أن الأسلحة اليمنية، بطبيعتها المتطورة وسرعاتها العالية، أثقلت محاولات التصدي لها، هذا الاعتراف يعكس إخفاقاً غير مسبوقة في تاريخ



### قرار استهداف السفن الإسرائيلية قرار يمني مستقل يعزز من قوة محور المقاومة

أكد اللواء خالد غراب، الخبير والباحث في الشؤون العسكرية والاستراتيجية، أن القوات المسلحة اليمنية استطاعت اتخاذ خطوات استراتيجية مهمة لدعم غزة ولبنان في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، على الرغم من التصعيد العسكري الكبير من التحالف الأمريكي.

وأشار اللواء غراب في حوار خاص لصحيفة "الوحدة" إلى الإنجازات العسكرية اليمنية التي شملت تطوير صواريخ باليستية متطورة وطائرات مسيرة طويلة المدى، مكنتها من استهداف العمق الإسرائيلي بدقة وكفاءة، ولفت إلى أن هذه القدرات وضعت إسرائيل وحلفاءها الغربيين في موقف دفاعي حرج، مؤكداً أن اليمن أثبت حضوره كقوة إقليمية مؤثرة في معادلات الصراع.

وتناول غراب التنسيق المتزايد بين القوات اليمنية ومحور المقاومة، ودور اليمن المحوري في التصعيد العسكري ضد الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى تطورات الصناعات الحربية اليمنية التي عززت الردع الإقليمي والدولي... إلى التفاصيل:

حاوره / خالد الصاوي

الخبير العسكري اللواء خالد غراب لـ «الوحدة»:

## اليمن يثبت امتلاكه قوة ردع إقليمية

ما تقييمكم للجهود والأدوار التي تقدمها القوات المسلحة اليمنية لدعم وإسناد غزة ولبنان في مواجهة الكيان الصهيوني، على الرغم من التصعيد المستمر من التحالف الأمريكي؟

اليمن اليوم يمتلك القدرة والرامة على الدفاع عن سيادته وتغيير قواعده الإشغاليه في المنطقة، العمليات العسكرية الأخيرة خاصة تلك التي استهدفت حاملات الطائرات الأمريكية، تثبت أن القوات اليمنية قادرة على مواجهة أعظم القوى العسكرية في العالم.

القوات اليمنية تهو خصومها إلى قراة التطورات العسكرية بعناية، وأخذ العبرة من الانتصارات المتحققة ومنها انتصار المقاومة الإسلامية اللبنانية حزب الله على الكيان الصهيوني وحلفائه، كما تشير إلى أهمية الاعتدال

بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه القوات المسلحة من حيث الكفاءة والخبرات التكتيكية والعقيدة القتالية.

خاتمة القيادة اليمنية تؤكد أن الشعب اليمني، بقيادته وجيشه، يملك طبيعة معركة الملقية، وهو متمسك بإيمانه بعالة قضيه، الشعب اليمني يسته إلى ثقافة الجهاد والاستشهاد، ما يجعله قوة لا يمكن كسر ها، إذ يؤمن بأن النصر دائماً بيه الله سبحانه وتعالى.

# دعا إلى تطبيق القانون الدولي ورفع الحصار عن غزة خبير قانوني: التحدي الأكبر لمذكرات اعتقال نتنياهو هو وغالانت هو تنفيذها



المحكمة الجنائية الدولية وتفسيراتها القانونية يمكن أن تضعف شرعية المحكمة وسلطتها، فضلاً عن إضعاف مصلحة الدول الأعضاء فيها في احترام القانون الدولي.

يتعاون معها. ودعت أكاخي جميع الدول الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها القانونية وفقاً لنظام روما الأساسي»، وقالت إن الدعوات العامة لعدم احترام قرارات

أوامر الاعتقال التي تنتظر التنفيذ آخذة في التزايد وهو ما يدعو للقلق. فبعض الدول الأطراف تستضيف أشخاصاً مطلوبين للمحكمة، والبعض الآخر من جمعية الدول الأطراف في المحكمة لا

وعلى الصعيح الدولي، لفت الخبير القانوني إلى أن الدول الغربية للموقعة على نظام روما الأساسي له توجه نفسها مضطرة لاحترام القرار وتنفيذه، رغم الضغوط الإسرائيلية والأمريكية. لكن في المقابل، حذر النوييني من التحديات التي تواجه تفعيله، مشيراً إلى صمت العديد من الدول للموقعة على نظام روما، حيث يرى أن التحدي الأكبر الآن هو "ترجمة الأقوال إلى أفعال، وضمان توقيف المتهمين".

وفيما يتعلق بموقف المغرب، الذي لم يصادق به على نظام روما، دعا النوييني القضاء المغربي إلى تفعيل مقتضيات الدستور، الذي يسمو على جميع القوانين، وتوقيف أي شخص منورط في جرائم ضد الإنسانية إن داخل البلاد.

واختتم النوييني حديثه بالمطالبة بوقف كافة أشكال الدعم لإسرائيل وإلزامها بتطبيق القانون الدولي ورفع الحصار عن غزة. كما شدد على ضرورة الضغط الدولي لتفعيل قرارات المحكمة الجنائية الدولية لضمان تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني.

ورغم صدور القرار، تواصل إسرائيل عملياتها العسكرية بدعم أمريكي، مما أسفر عن استشهاد وإصابة أكثر من 149 ألف فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى تهجير واسع للبيدة التحتية في القطاع.

وفي ذات السياق، أعربت رئيسة المحكمة الجنائية الدولية توموكو أكاهي عن قلقها بشأن ارتفاع عدد أوامر الاعتقال التي أصدرتها المحكمة في انتظار التنفيذ، وكذلك فشل بعض الدول في التعاون مع المحكمة. وقالت أكاهي في افتتاح الدورة الثالثة والعشرين للمحكمة إن عدد

يعتقه الخبير في القانون الدولي محم النوييني أن مذكرتي الاعتقال الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يوآف غالانت أخرجت الدول العارضة لإسرائيل، معتبراً أن التحدي الأكبر يكمن في تفعيل القرار وتنفيذه.

ووصف النوييني القرار -خلال مقابلة مع وكالة الأناضول- بأنه "نقطة مفصلية في تاريخ العدوان الإسرائيلي على فلسطين"، مؤكداً أنه يحمل رسائل متعددة على كافة الأصعدة السياسية والقانونية.

كما أضاف أن القرار يمثل "بارقة أمل" للفلسطينيين ومصير دعم للمقاومة في غزة وجنوب لبنان وبالقوى حركات التحرر في المنطقة، إذ يرفع من عزيمتها ويزيده من الضغوط على إسرائيل وحلفائها.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية أصدرت مذكرتي اعتقال أوليتين في 21 نوفمبر الماضي بتهم تتعلق بارتكاب "جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية" خلال العدوان على قطاع غزة.

وأشار النوييني إلى أن الدول الأعضاء في المحكمة، والبالغ عددها 124 دولة، أصبحت ملزمة قانونياً باعتقال نتنياهو وغالانت حال دخولهما أراضيها وتسليمهما للعدالة الدولية.

تداعيات سياسية وأمنية وأوضاع النوييني أن القرار سيكون له تداعيات سياسية كبيرة، خصوصاً على علاقات التطبيع بين إسرائيل وبعض الحكومات العربية، التي ستجده نفسها مترجحة أمام شعوبها. كما أشار إلى تأثيراته السلبية على الجبهة الداخلية لإسرائيل، حيث يعمل الانقسام داخل دائره صنع القرار.

## في التخاذل بين المشروعين الصهيوني والتكفيري

التكفير الصمت في أحسن الأحوال، فيما أطلق البعض تصريحات تتم عن تخاذل غير مسبوقي، والبعض منهم راح يتكلم نار الطائفيّة صجدها بالطعن في حزب الله وإيران وحركات الجهاد والمقاومة. وليت الأمر توقف عن هذا الحد.

الفتح أنه بينما كان المجاهدون الحقيقيون يقاومون نيابة عن الأمة ويضربون أروع صور الصمود والقضاء في غزة ولبنان، كان التكفيرون وراعيهم الأمريكي وشقيقهم التركي وصديقهم الصهيوني يشحنون أسلحتهم، ويتربصون بالمقاومة، التي تركت فراغاً ملحوظاً في سوريا؛ وما إن وجد الصهيوني نفسه عاجزاً أمام أبطال حزب الله، حتى استدار من الخلف، لكن عبر هذه الأذوات التكفيرية، التي سرعان ما تحركت بتوجيه المجرم نتنياهو ونيابة عنه، وانقضت على حلب الشهباء، في طعنة غادرة ومأكرة، بهدف فرض واقع جديد عنوانه عزل سوريا وإيران عن المقاومة اللبنانية.

هكذا تجلت الحقيقة المرة وكشفت في أوضح وأبشع صورة، عن قوم استجمعت فيهم كل عناوين اللؤم والخسة والنفاق والحماقة، قوم لا يشبههم أحد إلا من يعمل مثل عملهم، أو يهمل ويصقل لفتوحاتهم.

المسرح السوري سالكا للعبث بكل ما هو إنساني وأخلاقي، حيث تقاطر إلى الساحة السورية عشرات الآلاف من شذات الألفاق بزعم دعم الثورة السورية، والنتيجة أن عشرات التنظيمات التي انسلت وتنازلت عن التنظيم الأم، أطلقت العنان لكل أنواع الوحش والقتل والإجرام، من قطع لرؤوس الأبرياء في مشاهه مقلّزة، وذبح وإجرائي منعمه للأطفال، وأغتصاب للنساء يزعم السببي أو جهاء النكاح، ومن رجم وجله لمن يتهموهم بالزنا وقطع للأيدي، وإلى كل ما يمكن أن يشوه صورة الإسلام والمسلمين في العالم.

ولما اختلقت أهدافهم وتضاربت مصالحهم - وقد تشابهت نفسياتهم الرديضة مع أشكالهم القميّة- عادوا ليكفروا ويضربوا رقاب بعضهم البعض. وهكذا عاشت الأمة تحت سطوة الجماعات التكفيرية فضلاً ما سواها من العشرية السوداء في الجزائر إلى عشيرة الفار في العراق وسوريا، وتحدث نيران الاحتلال والعموان الأمريكي التي أتت منهم ذريعة لما يسمى بالحرب على الإرهاب.

بيد أن الأسوأ جاء في وقت قاتل، فبينما كان الأحرار من الأمة منخرطون في معركة طوفان الأقصى، وبينما كان أحرار العالم يتعاونون للنضال مع غزة وأهلها في وجه جرائم الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني، لزم شيوخ

منه قامت الولايات المتحدة الأمريكية برفع أذان الجهاد في كابول، حسب تعبير عميد الصحافة العربية الراحل محم حسدين هيكيل، والجماعات التكفيرية على الضه موما من القضية الفلسطينية. وحتى بعد أن أنهت مهمتها في أفغانستان، عاد ما يسمى بالأفغان العرب إلى بلدهم الأصلية وانخرطوا في التكفير والتهمة بتغيير الأنظمة عبر قوة السلاح وتحت عنوان الجهاد، ثم سرعان ما أعلن أسامة بن لادن عن تأسيس تنظيم قاعدة الجهاد، وصولاً إلى أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2011، التي أعلن بن لادن مسؤوليته "القاعدة" عنها.

ومع أن القاعدة غدا لها تنظيمات فرعية في عدد من الدول العربية والإسلامية، إلا أن أحداً من قادتها لم يفكر في الاقتراب من "إسرائيل" والدعوة إلى الجهاد من أجل تحرير المقدسات الإسلامية في فلسطين المحتلة.

ربما سقطت فلسطين من أجنهتهم سهواً، وربما كان لهم سياسة مكثفة من باب الكتيك، هكذا كان يبرر لهم من يحسن الظن فيهم، إلا أن الانعطاف الكبيرة في العراق وسوريا، أبانت عن حجم التخاذل الكبير بين القاعدة ثم عاش وبين المشروع الأمريكي في العالم العربي، وإن كانت مولة الخرافة على مرمي حجر من بغداد، فإنها وجهت

### طريق القدس



عبد الله علي صبري

## متشاركة اللاعب الفلسطيني كلاعب محلي في دوري كرة السلة اليمني



وفق الجول الجهميه، تطلق الأوار الأولى الخاصة بالمحافظات يوم 15 ديسمبر وتستمر حتى 26 ديسمبر، بينما يبدأ تجمع صناعاء يوم 1 يناير 2025، ويليه تجمع عدن في 15 يناير، قبل أن يختتم الدوري بتجمع سينون في 8 فبراير.

سيمثل بطل الدوري اليمني في المشاركة الخارجية القادمة، فيما سيهبط صاحباً المركزين السابع والثامن إلى المرحلة الثانية. يذكر أن كل فريق يحق له تسجيل لاعب محترف واحد وفق شروط اللائحة العامة للمسابقات.

الجماعية من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وفي سياق متصل، أعلن الاتحاد تأجيل انطلاق الدوري العام إلى 15 ديسمبر الجاري بدلاً من الموعد السابق المحدد في الخامس من ديسمبر، بسبب طلبات مقبلة من فروع الاتحاد بالمحافظات المستضيفة للمباريات لعدم جاهزية الصالات الرياضية التي تخضع حالياً للصيانة.

تتنافس في الدوري ثمانية فرق هي: وحدة صنعاء (بطل الدوري التصفيقي)، اهلي صنعاء (وصيف البطل)، القلالي، شعب حضرموت، سينون، الميناء، شمسان، والبرقي تريم.

أقر الاتحاد اليمني لكرة السلة السماح لكل فريق مشترك في دوري المرحلة الأول للموسم 2024/2025 بتسجيل لاعب فلسطيني واحد كلاعب محلي في فئتي الرجال والنساء. وذلك بعدما أقر مجلس إدارة الاتحاد اليمني العام لكرة السلة، خلال سبتمبر الماضي، اعتماد اللاعب الفلسطيني لاعبا محلياً في جميع البطولات التي ينظمها الاتحاد أو فروعها في المحافظات لفتحت الناشئين والرجال، ويأتي هذا القرار استجابة للظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وبعما لرياضيه الذين يعانون جراء الحرب والإبادة



## طارق شهاب ينضم لتدريبات المنتخب الوطني في معسكر ماليزيا

التدريبات التي أشرف عليها الجهاز الفني بقيادة الهرب الجزائري نور الدين القم في معسكره المقام بماليزيا وذلك في إطار استعدادات المنتخب للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي السادسة والعشرين، التي ستقام في الكويت خلال الفترة من 21 ديسمبر 2024 وحتى 3 يناير 2025.

انضم اللاعب طارق شهاب المحترف في صفوف نادي كويابافورور الإسلامي إلى تدريبات المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في معسكره المقام بماليزيا وذلك في إطار استعدادات المنتخب للمشاركة في بطولة كأس الخليج العربي السادسة والعشرين، التي ستقام في الكويت خلال الفترة من 21 ديسمبر 2024 وحتى 3 يناير 2025.

## غدا الخميس.. قرعة كأس العالم للأندية 2025

تقام غداً الخميس (5 ديسمبر / كانون الأول) في مدينة ميامي الأمريكية، مراسم قرعة النسخة الأولى من كأس العالم للأندية بنظامها الجديد، بمشاركة 32 فريقاً يتكون مختلف قارات العالم.

ومن المقرر أن تطلق البطولة في 15 يونيو / حزيران 2025 وتستمر حتى 13 يوليو / تموز، حيث ستقام في 11 مدينة أمريكية، ويفتح الحدث على ملعب "هارم روك" في ميامي، ويشارك فريق إنتر ميامي، بقيادة نجمة الأرجنتيني ليونيل ميسي، كممثل لليلة للصف في المباراة الافتتاحية.

وسيتنقسم الفرق المشاركة إلى 8 مجموعات، تضم كل منها 4 فرق، حيث يتأهل منضم ووصيف كل مجموعة إلى دور الـ16، ثم تستكمل المنافسات بنظام خروج المغلوب حتى المباراة النهائية التي ستقام في ملعب "مينلايف" في نيوجيرسي.

وتعه هذه النسخة استثنائية، حيث تشارك فيها نخبة الأندية العالمية، أبرزها ريال مدريد، مانشستر سيتي، بايرن ميونيخ، وبياتافورغ البرازيلي الذي حجز المقعد الأخير بعد تفويجه بكأس ليبرتادوريس لأول مرة في تاريخه.

يذكر أن أوروبا تحظى بـ12 مقعداً، تليها أمريكا الجنوبية بـ6، بينما تشارك قارات آسيا، إفريقيا، وأمريكا الشمالية بأربعة فرق لكل منها، مع مقعد لأوقيانوسيا وآخر للمعدة المستضيفة.

## انطلاق الجولة الثالثة من بطولة الشركات الثامنة لكرة القدم السباعية اليوم



بنك المجموعة الثانية، فيما تربع فريق وزارة الشباب والرياضة على صدارة المجموعة الثالثة، واحتل فريق جامعة العلوم المركز الأول في المجموعة الرابعة، مما يعكس المستوى القوي لهذه الفرق مع استمرار البطولة.

تطلق اليوم الأربعة منافسات الجولة الثالثة من بطولة الشركات الثامنة لكرة القدم السباعية، التي ينظمها الاتحاد اليمني الرياضي للشركات برعاية وزارة الشباب والرياضة ودعم شركة يمن موبايل.

تقام مباريات الجولة على ملعب النادي الترفيهي بصنعاء، حيث تتواصل المنافسات بين الفرق المشاركة ضمن المجموعات المختلفة، في سباق نحو تحقيق مراكز مقبلة وتضمن التأهل للأوار المقبلة.

وتشبه البطولة مشاركة فرق بارزة من مختلف القطاعات، وسط أجواء تنافسية تهدف إلى تعزيز النشاط الرياضي بين موظفي الشركات والمؤسسات الوطنية، مع حكام الجولة الثانية، تصدر فريق بنك اليمن والكويت المجموعة الأولى، وفريق كوك

## عنترات القتلى في صدامات دامية خلال مباراة كرة قدم

لقى العشرات مصرعهم في مدينة نزيريكوري ثاني أكبر مدن غينيا جراء "تهافتات قاتلة" أثناء مباراة لكرة القدم.

وشكرت الحكومة أن الاحتجاجات اندلعت بسبب قرارات تحكيمية مثيرة للجدل، ما دفع بعض المشجعين إلى رشق الحجارة، مما أدى إلى تهافت جاساوي، وأشارت التقارير الأولية من المستشفيات إلى أن عدد القتلى بلغ 56 شخصاً، في حصيلة مؤلمة.

وأمان رئيس الوزراء، أمام أوري باه، هذه الحوادث التي "شوهدت المباراة بين فريق لابي ونزيريكوري"، داعياً في منشور على فيسبوك إلى الهدوء لضمان استمرار تقديم المساعدة الطبية للمصابين.

والتأثيرات الحادة صدمة واسعة في البلاد، حيث تتابع السلطات تطورات الوضع وتعمل على احتواء الأزمة.

وصفوها بأنها «أم الإرهاب»...

# حملة تفريجات تنعيبية تكثف جرائم أمريكا بحق الشعوب



شهدت حملة تفريجات الولايات المتحدة الإرهابية، على موقع التواصل الاجتماعي "إكس" تفاعلاً كبيراً من قبل الناشطين، وأكد المفردون في الحملة أن أكثر من نصف مليار إنسان قتلهم الولايات المتحدة الإرهابية خلال تاريخها الذي لا يتعدى 260 سنة والتي لم تسلم قارة في الأرض من إرهابها، مشيرين إلى أن أمريكا قامت بنشر قواعدها وقوانينها العدوانية في قارات العالم لإخضاع الأنظمة وإرهاب الشعوب، وركزت التفريجات التي انطلقت أمس الأول، على جرائم أمريكا الإرهابية ابتداء من هربوشيا وناجراكي وبنيتام وأفغانستان والعراق وسوريا وغزة واليمن وغيرها من البلدان، وكذا استخدامها للقنابل النووية والأسلحة الكيماوية المحرمة دولياً والتي راح ضحيتها الملايين، وما ارتكبه من إرهاب جماعي بحق الملايين من الهنود الحمر السكان الأصليين لأمريكا، وأشاروا المفردون إلى أن أمريكا رفضت تعريف مفهوم الإرهاب في الأمم المتحدة وإبراج التعريف ضمن القوانين الدولية والإنسانية لكي تمارس إرهابها وجرائمها بعيداً عن اللوم والانتهاج العلني، مؤكدين أن أم ومنبع الإرهاب هو اللوبي الصهيوني وترعه الثلاثة تلاميذ الشرايين نيل وأمريكا وبريطانيا، واعتبروا قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتزويد كيان الاحتلال بـ 100 قنبلة جديدة مصدرة للتحصينات، ترز الواحدة منها التي رطله جريمة تصاف إلى جرائم أمريكا، لافتين إلى أن أمريكا تقوم بدعم نتنياهو بشكل مباشر في ارتكاب جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتجاهر وتفخر بذلك، كما أنها الشريك الأساسي في قتل أطفال غزة ونسائها وتجويع وحرمان أهل غزة من الغذاء والهواء، وكشفت التفريجات عن استخدام أمريكا

للقيبتو 60 مرة لدعم الاحتلال على حساب الفلسطينيين أصحاب الأرض، معتبرة القيتو الأمريكية ليس مجرد قرار سياسي، بل أداة لشرعنة الجازر بحق الفلسطينيين، ويجب وضع حد لهذا النظام في مجلس الأمن، وأكدت أن تقوية العدوان الإسرائيلي على غزة سياسياً ودعمه لوجستياً من أشكال الإرهاب الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية ضد الفلسطينيين، كما فعلت في اليمن خلال التسع السنوات الماضية، باعترافت واشنطن نفسها.

ولفتوا إلى أن حرب الإبادة في غزة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن أمريكا ليست حامية للسلام، بل هي شريكة في الحروب والإبادة وكل ما تدعيه من شعارات عن حقوق الإنسان مجرد زيف ونفاق، وأن سياسة الإرهاب الأمريكي ثابتة سواء حكمها الجمهوريون أو الديمقرطيون، كما تساءل المفردون "الأيكفي العالم ما يحدث في غزة ليكشف ويؤكد لهم إرهاب أمريكا التي تدعم الجرمين وتنصف من يذبح عن نفسه إرهابياً".

## دوحة الوحدة



### تنتجرة المقالح

عبد الكريم الرازي

يذكرني أساتني المكتور عبد العزيز المقالح بشجرة عظيمة في مخل لريتنا اسمها الثابة وكانت الثابة بسقفها الأخضر تائم الإخضرار تظلل الناس والهواب والبهائم وتقوم بعمه وظائف فهي ممرسة يدرس الأطفال تحتها وهي سوتى يجلس الباعة في ظلها يشعون منتوجاتهم وامحلته حمرهم من قراهم البعيمة وهي كذلك محطة للمسافرين المتعبين يقوقون عندها ويستريحون في ظلها وكان المظلومون والخائفون من الحكومة يجثون إليها بحثاً عن العمل والأمان ومنهم ياتي الشعراء والمغنون فيشعرون ويغنون وبها ياتي محتايب ابن علوان ويغنون وكانت كل حياة القرية تتمحور حولها وعندها يجتمع الأهالي ويتحدثون عن مشاكل وهموم قريتهم وعن مشاكل وهموم اليمن والعالم اجمع، وكانت الثابة لما لها من قيمة ومعنى تعني لأهل القرية الكثر حتى لقه غدت أكبر من كونها شجرة وأكثر لهامة من كل أولياء القرية ونحن نظلم المقالح حين نتحدث عنه كشاعر أو كذاقه أو كمفكر.. أو حتى كمناضل سلمي، وفي بله مثل اليمن سهل أن يكون شاعراً كبيراً أو مبدعاً عظيماً أو أسيراً معروفاً ومشهوراً.. وانسهل منه أن تكون مناضلاً في بله المليون مناضل لكن من الصعب أن تكون إنساناً وكان المقالح إنساناً

وفي زمن النعمية الحزبية حيث غدا كل حزب هو اليمن وهو الوطن وحيث راح اليمينيون يتباهون بهوياتهم الحزبية: لنا مؤتمري.. أنا اشتراكي.. أنا اصلاحي.. أنا ناصري.. أنا بعلي.. أنا.. أنا.. صار من الصعب في هذا الزمن الحزبي اللعين أن تكون يمتياً وإن تخلص لليمن وليس للحزب لكن المقالح ظل يعلما محباً ومخلصاً لليمن إلى أن مات، ومثل شجرة الأتاب في مخل لريتنا التي كانت تشر ظلها على أهل القرية وعلى المسافرين وعابري السبيل كان المقالح الإنسان ينشر ظله على اليمنيين وغير اليمنيين وكان وهو الخائف يملك ما أسمينها ب "شجاعة الخوف" وبالرغم من خوفه من السلطة ومن التكفيريين قبل الوحدة كان يحتضن اليساريين المغضوب عليهم ويفتح لهم أبواب مراكز المراسم ويحتضن كل أولئك الأكاهيميين العرب الخائفين والهاربين من أنظمتهم الدكتاتورية ويفتح لهم أبواب جامعة صنعاء وأبواب الرزق.

وفوق هذا يستضيف كل أولئك الشعراء والأدباء والمفكرين من كل بقاع العمورة وكان الحسر التي يصل اليمن بالعالم لكن الفرق بينه وبين شجرة الأتاب في مخل لريتنا هو أن التكفيريين كفروها وبه أن كفروها ضمرت وتساوطلت أوقها ومن بهه لظهورها فيما شجرة المقالح كانت تزهر بهه كل حملة تكفير.. وفي لريتنا اليوم لم بهه هناك من يتذكر الثابة لكن المقالح الشجرة أصبح بهه مونه عابه.

## تحذيرات من تكاثر الجراد الصحراوي في اليمن

بحرت منظمة الأمم للوحدة والأمنية والزراعة " الفاو"، من احتمال تكاثر الجراد الصحراوي وتلفيه في المناطق الداخلية لليمن، خلال الفترة المقبلة. وقالت المنظمة في نشرة " المناخ الزراعي"، التي أصدرتها مؤخراً إن "هناك تهديداً محتملاً بتكاثر الجراد الصحراوي وتلفيه في المناطق الداخلية لليمن، خلال الأسابيع القادمة، وذلك في حال توفر الظروف المواتية". وأشارت إلى أن تقارير متتصلة أكتوبر الماضي، أشارت إلى وجود الجراد في المناطق الداخلية، وتحديداً بين مارب وصافر، كما تم رصد جماعات متناثرة من النطاطات الانفرادية من العمر الثالث إلى السادس، أي أنه لا يزال في مراحل نموه،

## حالة طوارئ سياسية في مناطق

### المرتزقة

تشهد العديد من المدن ومراكز المحافظات الواقعة تحت سيطرة المرتزقة حالة احتقان شعبي منذر بالانفجار الذي لاحت بواسه بالفعل في بعض المدن ومراكز المحافظات التي شهدت احتجاجات شعبية على ترمي الأوضاع المعيشية والخميمة، وبدت حكومة المرتزقة قليلة الحيلة أمام الانتهاج الاقتصادي والمالي المتسارع والذي تحول تهاوي قيمة عملة الريال المحلثة أحد أبرز مؤشراتهما. وشهد الريال اليمني على مدى شهر متواصلة سلسلة من الانهيارات في قيمته التي وصلت سقفاً غير مسبوق من التمني بلغ 2070 ريالاً لكل دولار واحد. ولم تنجح مبادرات العملة التي لجأ إليها البنك المركزي التابع للمرتزقة كحل عاجل لمعالجة الأزمة في وقف تلك التراجع بينما بدأ البحث عن تمويل خارجي هو الحل الوحيد المتاح حالياً. وبدأت الأزمة تلقي بظلالها على مزاج الشارع المرهق أصلاً من الغلاء الكبير في الأسعار، بسبب ارتفاع نسبة التضخم، ومن سوء الخدمات التي أصبح الانقطاع المتكرر والتواصل للكهرباء عنونا رئيسياً له. وانطلقت في وقت سابق شرارة احتجاجات شعبية في مدينة تعن رُفعت خلالها شعارات منذرة بتفجر ثورة جياح، قبل أن تنتقل الشرارة إلى محافظة حضر موت بصرق البلاد حيث شهدت مدينتا الشحر وقيل بأوريز تظاهرات منذرة بصعوبة الظروف المعيشية وتردي الخدمات.



## 4.9 مليون معاق في اليمن جراء العدوان

تكرت منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل، 16 بالمائة من السكان في اليمن يعانون من أحد أشكال الإعاقات، مبيئة أن عدد المعاقين وصل إلى 4.9 ملايين شخص جراء استمرار العدوان والحصار. ورجحت المنظمة في بيان أصدرته بالتعاون مع اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة 8 ديسمبر، أن يكون الرقم الفعلي أعلى بكثير بسبب آثار العدوان مثل انتشار الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي على البلد. وأكدت المنظمة أن الأشخاص ذوي الإعاقة هم من بين أكثر المتضررين من العدوان المستمر حيث أنهم يتأثرون بشكل خاص بتدمير البنية التحتية الأساسية كالمستشفيات، ما أدى إلى تقيده شديداً في الوصول إلى الخدمات الصحية والمساعدات الإنسانية. وأوضح أن هناك أكثر من 10 ألف حالة من النساء والأطفال تحتاج إلى تأهيل حركي وأكثر 400 ألفاً و500 شخص بحاجة إلى أجهزة معينة تساعد على الحركة، بينما يحتاج أكثر من 168 ألفاً و600 شخص أطرافاً صناعية أو أجهزة تعويمية.